

الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية

لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة

(دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة)

الأستاذ/ عزي الحسين

(جامعة المسيلة)

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الأسرة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطفل (قيمة التعاون، العفو، الأمانة) خلال مراحل عمره المختلفة ومنها: مرحلة الطفولة المتأخرة والتي توافق الطور الثالث من التعليم الابتدائي، وتمتد من (09-12) سنة من حياة الطفل، حيث تكونت عينة الدراسة من 273 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وتم تطبيق استبيان بالمقابلة من إعداد الباحث وتصميمه ليناسب المرحلة العمرية قيد الدراسة، وتعديل بعض بنوده من طرف مجموعة الأساتذة المحكمين ودراسة الخصائص السيكومترية له للتأكد من صلاحية استعماله، وذلك قبل استخدامه، حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل والمتمثلة فيما يلي:

- 1- للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- 2- للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- 3- للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

وعلى ضوء هذه النتائج قدمت مجموعة من الاقتراحات لتسهم في تعزيز دور الأسرة في التنشئة والرعاية وتنمية القيم لدى الطفل، ومن ضمنها القيم الاجتماعية لتحسينه بسياج من القيم، وصونه من المخاطر التي تهدده، وتعمل على تقويض أركان مجتمعه.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، القيم الاجتماعية، الطفولة المتأخرة

Résumé :

Cette étude a pour but de faire jaillir le rôle de la famille sur le développement de quelques valeurs sociales chez l'enfant (valeur ,collaboration , pardon, honnêteté) au cours des étape , variées de sa vie parmi ces étapes , l'étape de son enfance tardive qui correspondons au troisième palier de l'enseignement primaire ,elle s'étend de(09-12) années de la vie de l'enfant d'où elle s'est formée une partie de cette étude de 273 élèves (garçons et filles) de la 5 eme année primaire d'où on a appliqué une méthode de confrontation du chercheur et l'étape est en cours d'étude pour régulariser quelques points de la part d'un groupe de professeurs expérimentés ,pour étudier la spécificité psychométrique pour qu'ils soient sur de l'efficacité de son emploi et cela avant de l'appliquer .

-Les résultats ont donnés comme suite :

- 1-la famille a un rôle dans le développement des valeurs de collaboration chez l'enfant à l'étape de l'enfance tardive.
- 2 - la famille à un rôle très important dans le développement des valeurs de pardon (pardonnable) chez l'enfant à l'étape de l'enfance tardive.
- 3 -la famille joue un rôle dans le développement de loyauté chez l'enfant à l'étape de l'enfance tardive.

Ces résultats ont donnée plusieurs propositions pour but de participer au renforcement du rôle dans la famille dans toutes ces étapes .et parmi elles les valeurs sociales pour renforcer d'une clôture de valeurs et de naissance et prendre soins de protéger des dangers qui le menacent et qui fait à détruire les piliers de sa sociétés .

Mots-clés : la famille – les valeurs sociales – l'enfance tardive.

- مقدمة:

يجمع العلماء والباحثون على أهمية الأسرة المستقرة في استقرار أفرادها صغارا وكبارا نفسيا واجتماعيا لمواجهة مطالب الحياة بكل ثقة وثبات، من خلال توافقهم النفسي، وتكيفهم الاجتماعي، كما يجمع العلماء والخبراء على أهمية الأسرة في تحديد شخصية الأبناء، وخاصة في السنوات الأولى من حياتهم، حيث أكد كل من ميدانيكلاين وألفريد أدلر، وأريكسون وفرويد ولا كان على أهمية المراحل الأولى للطفولة، ولهذا يحتاج

الإنسان بفطرته وشعوره وأحاسيسه إلى مأوى يتجه إليه بعد كدح وكفاح ملأ عليه بياض نهاره ليجد فيه ما يحتاجه من استقرار وسكون وطمأنينة. و ليجد فيه الأطفال عشا آمنا يثبتون فيه وينمون نموا سويا سليما. (النحلاوي، ع . 2006: 72)

ولكون القيم تمثل إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الفرد والجماعة، وبالتالي فإن دورها يتمثل في تكوين شخصية الفرد و نسقه المعرفي، وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية، ويرى علماء النفس أن هناك ارتباطا وثيقا بين الشخصية ككل وبين القيم، فإذا عرفنا قيم الشخص فإننا نعرف شخصيته جيدا، فهي التي تحدد مكانته وقدره وقيمه، فسلوك الإنسان وكذا المجتمع يتشكلان بناء على ما يحملان من قيم، ونستطيع أن نحكم على الإنسان بقدر ما يحمل من قيم، ونستطيع أن نقيم المجتمع على أساس ما يتبناه أفراده من قيم، فالقيم ومعاييرها هي التي تمثل جوهر الإنسان الحقيقي فبالقيم يصير الإنسان إنسانا وبدونها يفقد إنسانيته، و يرد إلى أسفل السافلين، ويصبح كائنا حيوانيا بهيما تسيطر عليه الأهواء، وتقوده الشهوات فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الإنساني الذي وهبه الله تعالى (الجلاد ،م، ز. 2007: 41).

وبناء على ما تقدم سوف نتناول في هذا الموضوع جملة من العناصر: الإشكالية الفرضيات والأهداف، والأهمية وضبط المفاهيم، بالإضافة إلى أدبيات الدراسة، وصولا إلى النتائج وتحليلها، ومناقشتها وتفسيرها مع عرض جملة من الاقتراحات.

أولا/ الجانب النظري

1- إشكالية الدراسة:

إن أهم مسؤولية يتحملها الإنسان في حياته هي تنشئة من هم تحت رعايته وكفالته، ذلك أنها أمانة عظيمة تحمل أعباءها حيث تنعكس آثارها على كل الأطراف بالسلب أو الإيجاب، وذلك لأثرها البالغ على تشكيل سلوك الأفراد عموما، وعلى تنمية الشخصية بشكل متكامل، أي تنشئة شخص صالح لنفسه ولغيره، متكيف مع ذاته ومجتمعه، حيث لا يتسنى ذلك للفرد إلا بتمثل قيم مجتمعه نتيجة للتنشئة التي يتلقاها خلال فترة زمنية طويلة وأهمها مرحلة الطفولة بأطوارها الثلاثة، حيث يتشرب فيها عادات مجتمعه، وتقاليده، وأعرافه، وثقافته، وقيمه.

والأسرة هي التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي، وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية، وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع، وتدعيم وحدته، وتنظيم سلوك أفرادها، بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة، ووفقا للنمط الحضاري العام. (الرشدان، ع. 2008: 83)

ومنه تعد الأسرة أهم وكالات التنشئة الاجتماعية وأولى مؤسساتها في تربية الطفل وإعداده ورعايته منذ خروجه للحياة من رحم أمه الصغير إلى رحم العائلة الكبير، حيث تعتبر من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، وهي الممثلة الأولى للثقافة، والأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية. (المعاينة، خ، ع. 2007: 07).

ومما تقدم من معطيات تؤكد الكثير من الدراسات من خلال نتائجها التي تدعم أهمية التنشئة الأسرية ودورها في تنشئة الأطفال التنشئة المتكاملة الجسدية والروحية والثقافية والعلمية والقيمية، ومن بينها دراسة تركي (1974) التي هدفت إلى التعرف على الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء وإلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وشخصية الأبناء، حيث أكدت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين تقبل الوالدين على شعور الأبناء بالثقة بالنفس وعدم شعورهم بالنقص. (عبد العزيز، ع، ك. 1993)

أما دراسة دراسة موسن (1983) فقد أفضت نتائجها إلى أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي كاف كانوا أقل أمنا وأقل ثقة بالنفس، وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية، كما كانوا أقل اندماجا في المجتمع، وأكثر توترا وقلقا من أولئك الذين يرون أنهم حصلوا على عطف أبوي كاف، وكثيرا من الذين حصلوا على عطف أبوي كاف حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الدافعية والإنجاز. (عبد الباسط، م، س 2011: 693)

وفي دراسة أخرى لـ إحسان، م، ح. (2009: 167)، بعنوان: دور العائلة والطبقة في التحصيل العلمي للأبناء، فقد كان من نتائجها أن الأسباب العائلية المسؤولة عن الرسوب تتمثل في:

عدم اهتمام الآباء والأمهات بالدراسة والتحصيل العلمي، وضعف الطموح عند الأبوين والتلاميذ، وعدم مكوث الأبوين في البيت، وعدم متابعة المسيرة الدراسية للأبناء، وكبير حجم الأسرة، وتردي الظروف الاقتصادية للأسرة، وعدم توفر التسهيلات الدراسية في البيت، وانخفاض المستوى العلمي للأبوين، والمواقف السلبية التي يحملها الأبوان تجاه التربية والتحصيل العلمي.

- أما دراسة عبد الرحمن عبد الله الغامدي (1996): التي هدفت إلى التعرف على دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها في مرحلة البلوغ، حيث توصل الباحث إلى عدد من النتائج، منها أن دور الأسرة المسلمة يتميز عن غيرها من الأسر غير المسلمة، وأن مرحلة البلوغ ينبغي فيها مزيدا من العناية والاهتمام لأهميتها، وذكر عددا من الأساليب والوسائل التربوية التي تعين الأسرة على تحقيق وظائفها التربوية المتمثلة في الرعاية والتنشئة وتنمية القيم لدى أطفالها.

من خلال نتائج كل هذه الدراسات، نستخلص أهمية الأسرة ودورها الرئيسي في تنشئة الأبناء التنشئة السوية الصحية المادية والمعنوية، إذ أن عملية التنشئة الاجتماعية هي أكبر الإنجازات، وأهم وكالاتها الأسرة حيث يؤدي الفشل فيما إلى أن يعيش الأفراد حياة تعيسة فيها شقاء مستمر، إنهم يفقدون القدرة على التكيف ويعانون سوء التوافق وبسبب الإخفاق في تنشئة بعض الأفراد نجدهم أكثر عرضة لأن يصابوا بالذهان، أو يدمنوا الكحول، والمخدرات، وربما سقطوا في الجناح، أو الجنسية المثلية، أو اندرجوا تحت وطأة المرض النفسي.(الشربيني، ز. / صادق، ي. 1996: 563).

ومما يتعلمه الطفل من الأسرة منظومة القيم بصفة عامة، والقيم الاجتماعية بصفة خاصة، وما ميز الأسرة عن غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية أنها المحضن الأول التي يتلقى فيها الفرد المبادئ والقيم والاتجاهات، ومن خلال العلاقات الأسرية يتعلم كثيرا من القيم الاجتماعية السامية كالتضامن والتعاون، مع الآخرين، والخدمة الاجتماعية، ونصرة المظلوم، والعدل، والإحسان، والجد والاجتهاد، والسعي للإنجاز، والتحصيل، وأداء الواجب، وإتقان العمل، والتفاني فيه، وغيرها من القيم التي تعد من كمال أخلاق الفرد وتماثل إعداده وبنائه، ومن

مقومات تماسك المجتمع ووحدته وتراص صفوفه، وقد تبين أن درجة توافق الطفل ونضج علاقاته الاجتماعية خارج المنزل يتأثر بنوعية العلاقات داخل الأسرة، وللأسرة دورها في عملية التطبيع الاجتماعي، فهي التي تنقل قيم المجتمع ومعايير عاداته وتقاليده للأطفال. (عبد الباسط ، م ، س. 2011: 700)

وعلى العموم فالدراسات المتوافرة تؤكد على دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الناشئة وترسخها في نفوسهم لإدراكها بأهميتها في حياة الفرد ودورها في تماسك النسيج الاجتماعي وصونه وحمايته من التفكك والزوال.

ومن الدراسات التي تناولت دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال والشباب دراسة البقمي، م(2008) التي أكدت نتائجها على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية هذا النوع من القيم، وأن هذه المكانة لا ينبغي أن تفرط فيها الأسرة وإن نازعتها فيها بعض المؤثرات من وسائل الإعلام أو جماعة الرفاق وغيرهم، بل ينبغي أن تقوم بالدور المطلوب منها في هذا المجال على أتم وجه، وتحصين الأبناء بجملة من القيم التي تقمهم الانحراف والضياع كما بينت الدراسة أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفالها ومراعاة التدرج بين هذه المراحل المتمثلة في (التوعية، والفهم الصحيح، والتطبيق، والتعزيز).

أما دراسة فريال علي محمود، (2010) لنيل درجة الدكتوراه في التربية بمدينة دمشق بعنوان: منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، فقد كان من نتائجها:

- وجود فروق ذات دالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس، وكانت النتائج لصالح الإناث في قيم المبادرة الفردية، النظام والانضباط، آداب الحديث، آداب السير، الصداقة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الأخلاقية حسب متغير الجنس لصالح الإناث في قيمة الصدق، والأمانة، والوفاء بالوعد، والتسامح والعطاء، الاعتراف بالجميل، الحياء والنزاهة، أما قيمتا الإخلاص واحترام الكبار فكانت غير دالة إحصائياً - وجود فروق غير دالة إحصائياً في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الاختصاص الدراسي (العلمي - الأدبي) وذلك في قيمة المساواة لصالح التخصص العلمي.

أما دراسة هاشم أحمد شرف الدين (ب.ت) التي قام من خلالها بقياس ثلاثة أنواع من القيم هي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتم قياس تفضيلات العينة للقيم التقليدية أمام القيم العصرية، واهتم الباحث بقياس مدى تأثير القنوات الفضائية في إحداث تغيير قيمي لدى عينة البحث مقارنة بعوامل التغيير القيمي الأخرى مثل (العامل السياسي، العامل الاقتصادي، الأسرة، العادات والتقاليد، خطباء المساجد، الأصدقاء)، فقد من نتائجها:

- حدث تغيير قيمي لدى الشباب اليمني بشكل كبير، حيث كان العدد الإجمالي للقيم العصرية المتبناة من قبلهم يساوي (22) قيمة عصرية من أصل (30) قيمة كانت موضع البحث، وحدث التغيير القيمي في القيم الاجتماعية بشكل أكبر من القيم السياسية والاقتصادية اللتين تساويتا من حيث مقدار التغيير.

- وجود ارتباط قوي بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية وحدث تغيير قيمي لدى الشباب في القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وحلت في المقدمة القيم الاقتصادية، وتلتها القيم الاجتماعية، وأخيرا القيم السياسية، أما دراسة سعيد بن علي الحسنية (2006) التي هدفت إلى الوقوف على دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، حيث شملت الدراسة عينتين، الأولى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، والثانية عينة من نزلاء إصلاحية الحائر من الرياض أيضا للكشف عن مدى تمسك كل من العينتين بالقيم الاجتماعية وكان من نتائجها:

- تفاوت اتجاهات الطلاب عن نزلاء الإصلاحية، حيث أن الطلاب يتمسكون بالقيم الاجتماعية، أما النزلاء فتمسكهم بها قليل.

- تبين أن اتجاهات الطلاب حول قيمة الأمانة، واحترام حقوق الجار، وحب العمل، والولاء للوطن، والممتلكات العامة أعلى من اتجاهات النزلاء.

بعد استعراض نتائج كل هذه الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة نستشف أهمية دور الأسرة في تشكيل شخصية الطفل في جميع نواحيها وأبعادها، وخاصة البعد القيمي لما لذلك من انعكاس قوي ومؤثر على شخصه وعلى مجتمعه، حيث أن القيم متغير له أهمية في كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والحضارية، والإنسانية، باعتبارها محركا هاما من محركات الفعل الذي يؤديه الفرد في بيئته، يتجلى

ذلك من خلال الكثير من القيم الاجتماعية التي إذا سادت في أفراد المجتمع سادت الحياة الآمنة فيه وازداد الإخاء والترابط والتواد والتراحم بين أعضائه ومواطنيه، ومن بين هذه القيم الاجتماعية التي وقع الاختيار عليها لتكون محل هذه الدراسة، والتي تمثل فروض الدراسة هذه هي قيمة التعاون، وقيمة العفو، وقيمة الأمانة.

وبناء على ما تقدم، تتجلى إشكالية العلاقة بين الأسرة ودورها في تنمية وترسيخ القيم الاجتماعية في نفوس الناشئة والأطفال لإعدادهم للحياة ومطالبتها إعداداً متكاملًا يشمل كل جوانب الشخصية بما يؤكد دورها وأهميتها في تحصين الأجيال بقيم سامية ذات الأثر البالغ في تشكيل سلوكهم، كما يبرز دور الأسرة من خلال تنميتها للقيم الاجتماعية لأطفالها في تماسك النسيج الاجتماعي وتلاحمه من خلال ترسيخ قيم فضلى تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل العام الآتي:

- هل للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟
والذي يتفرع بدوره إلى ثلاث تساؤلات جزئية كما يلي:

1- هل للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

2- هل للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

3- هل للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

2- للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

3- للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

3- أهمية الدراسة: تنحصر أهمية الدراسة فيما يلي:

أ- تلقي الضوء على دور الأسرة وأهميتها في تنشئة الأبناء التنشئة المتكاملة التي تراعي كل جوانب النمو.

ب- تبحث في طرائق الأسرة لتنمية القيم لدى أطفالها، وإحاطتهم بسياج من القيم الاجتماعية صونا لهم وللمجتمع الذي ينتمون إليه.

ج- تلفت النظر إلى دور القيم الاجتماعية في تماسك النسيج الاجتماعي.

د- تمثل إسهاما معرفيا اجتماعيا يكشف دور الأسرة العملي باعتبارها أهم وكالة من وكالات التنشئة الاجتماعية في إعداد وبناء الأجيال.

هـ- تشجيع الأسر عموما والوالدين خصوصا على رعاية الأطفال الرعاية المعنوية والعملية الإيجابية ولا سيما في مرحلة الطفولة المتأخرة.

و- تدعو القائمين على مؤسسات التنشئة الاجتماعية بكل أنواعها للتخلي وتمثل القيم النبيلة عمليا وترسيخها في من هم تحت رعايتهم وكفالتهم.

4- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأسرة في التنشئة وتنمية القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، وتحديد قيمة، التعاون، وقيمة العفو، وقيمة الأمانة، وذلك من خلال الوقوف على إجابات أفراد العينة المختارة من خلال التساؤلات المطروحة والاستدلال على صحة الفروض ومدى تحققها.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:**1-5: الأسرة:**

الأسرة جماعة اجتماعية أولية، تتميز بالدينامية المتجددة والمستمرة، من خلال وظائفها المتعددة التي تضي علمها حركية فعالة، وتلاحظ فعاليتها من خلال الأثر الإيجابي الذي يلاحظ على سلوك الأفراد الذين هم تحت رعايتها، ويعيشون في كنفها.

2-5: القيم الاجتماعية:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل في الإجابة عن فقرات الاستمارة المعدة لهذا الغرض و الخاصة بالأسرة ودورها في تنمية قيمة التعاون، وقيمة العفو، وقيمة الأمانة.

3-5: الطفولة المتأخرة:

هي المرحلة التي تشمل الأطفال من سن التاسعة إلى سن الثانية عشر، و تحديدا تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين تشملهم عينة الدراسة.

ثانيا /الجانب الميداني وإجراءاته المنهجية

1- منهج الدراسة:

بما أن المنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها، والدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية، فإن المنهج الذي يعتمد هنا هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتماشى و طبيعة الموضوع .

2- مجتمع الدراسة:

ويسميه البعض (المجتمع الإحصائي)، ويطلق عليه البعض الآخر بالمجتمع الأصلي، وبغض النظر عن التسمية فمجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة.

ولما كانت هذه الدراسة تخص تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، فإن العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة يتكون من (2730) تلميذا وتلميذة موزعين على المدارس الابتدائية بمدينة بوسعادة، وعدددها (46مدرسة)، والجدول رقم (1) يوضح نسبة مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

المجموع	الجنس		مجتمع الدراسة
	إناث	ذكور	
2730	1310	1420	العدد الكلي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة
%100	%47.98	%52.02	النسبة المئوية

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(1) أن نسبة مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس بتقارب العدد بين الذكور والإناث ولا يوجد فارق كبير بينهم.

3- عينة الدراسة:

قصد اختيار عينة الدراسة الأساسية من المجتمع الأصلي المتكون من 2730 تلميذا و تلميذة ينتمون إلى 46 مدرسة ابتدائية تم سحب القوائم الاسمية للتلاميذ المتمدرسين بالسنة الخامسة ابتدائي، و نظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي اختير عينة عشوائية منتظمة تكونت من (273) تلميذا وتلميذة، بنسبة 10% من مجموع مجتمع الدراسة، وهي نسبة مقبولة لغايات البحث وتساعد بقدر كاف على عدم الوقوع في أخطاء المصادقة، والجدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجدول رقم (02) يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
51.28	140	ذكر
48.72	133	أنثى
100%	273	المجموع

يبين الجدول رقم (02) أن عدد الذكور يساوي (140) تلميذا بنسبة (51.28%)، و عدد الإناث يساوي (133) تلميذة بنسبة (48.72%)، و بالتالي فالعدد متقارب إلى حد كبير، حيث الفارق لا يتجاوز نسبة (2.56%) فقط. أما الجدول رقم (03) فيوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	العمر بالسن	سنة الميلاد
13.91%	38	10 سنوات	2003
57.50%	157	11 سنة	2002
22.00%	60	12 سنة	2001
4.02%	11	13 سنة	2000
2.56%	07	14 سنة	1999
100%	273	المجموع	

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(3) أن أكبر نسبة تتمثل في الأفراد الذين بلغت أعمارهم 11 سنة، حيث بلغت (57.50%)، و قد تجاوزت نصف عينة الدراسة، وهي الفئة الملتحقة بالمدرسة الابتدائية في السن القانوني للمدرس، و ذلك ببلوغها ست سنوات كاملة، تليها نسبة الأفراد الذين بلغت أعمارهم 12 سنة، حيث بلغت (22%)، وهي لا تختلف عن سابقتها في العمر إلا ببعض الشهور، ثم تليها نسبة الأفراد الذين بلغت أعمارهم 10 سنوات، حيث بلغت (13.91%) و هي الفئة التي التحقت بالمدرسة الابتدائية قبل السن القانونية، و هم أصحاب التسجيل الاستثنائي، ثم تليها نسبة الأفراد الذين بلغت أعمارهم 13 سنة، حيث بلغت (4.02%) و يمثلون فئة التلاميذ الذين أعادوا السنة الخامسة مرة واحدة، وأخيرا نسبة الأفراد الذين بلغت (2.56%) و يمثلون فئة التلاميذ الذين أعادوا السنة الخامسة مرتين، وهي أقل عددا، و من ثم فالمعيدون للسنة 5 ابتدائي بلغ عددهم 18 تلميذا وتلميذة بنسبة 6.58% وهي نسبة معتبرة.

4-أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها:

1-4: التعريف بالأداة: اعتمد في هذه الدراسة على أداة استمارة استبيان بالمقابلة لجمع الحقائق و المعلومات من المبحوثين، قصد اختبار الفرضيات المطروحة، حيث يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع المعلومات استخداما في البحوث التربوية والنفسية، يستخدم في قياس الاتجاهات والمعتقدات والقيم، ولهذا تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة باعتباره الوسيلة العلمية التي تساعد على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوثين، وقد تم اختيار تصميم هذا النوع من الاستبيان بالمقابلة للأسباب التالية :

أ- سهولة تفریغه.

ب- ربح الوقت حيث لا تتطلب وقتا طويلا للإجابة على الأسئلة لأن الأجوبة موجودة، وما على التلميذ سوى اختيار الجواب المناسب (نعم، أحيانا، لا)

ج- مناسبة لمستوى سن التلاميذ(عينة الدراسة)الذين تتراوح أعمارهم ما بين(09-12)سنة، وقد صمم وفق نمط الفقرات المغلقة الإجابة، (نعم، لا، أحيانا)، وتم اختيار تنقيطها بالطريقة التالية (1.2.3) للفقرات الموجبة، و(3.2.1) بصورة عكسية بالنسبة للفقرات السالبة، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (30-90) درجة، حيث مجموع

فقراتها (40 فقرة في صورتها الأولية) موزعة على أربعة محاور هي محور البيانات الشخصية ، ومحور قيمة التعاون، ومحور قيمة العفو، ومحور قيمة الأمانة، ثم تحكيم الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وذلك على مستوى البيانات الشخصية التي تم حذف بعضها، وتقليص بعض الفقرات غير الملائمة للمحور التابعة له، حيث بلغ عددها (30 فقرة) في صورتها النهائية، وتم تجربتها على عينة الدراسة الاستطلاعية واستخراج الخصائص السيكومترية لها.

2-4: الخصائص السيكومترية للأداة:

1- صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة كالتالي:

أ- صدق المحتوى: للتعرف على صدق محتوى أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من جامعتي (المسيلة) و(تيزي وزو). حيث أبدى المحكمون بعض الملاحظات، والتوجيهات، تم على ضوءها إعادة صياغة بعض العبارات، و تعديل بعضها، حيث تضمن الاستبيان في صورته النهائية (50) عبارة، وبعد ذلك تم حساب معامل صدق الاستبيان حسب معادلة (لوشي) لحساب صدق المحتوى. وذلك كالتالي: (إسماعيلي ، ع. 2011: 175)

$$ص م = \frac{ن - و - ن/2}{ن/2}$$

حيث ن و: عدد المحكمين الذين اعتبروا العبارة تقيس البعد المراد قياسه.
ن: العدد الإجمالي للمحكمين.

وبعد إجراء العمليات الإحصائية لحساب معامل صدق كل عبارة، تم حساب معامل صدق الاستبيان ككل كان معامل الصدق يساوي (0.77) وهو مؤشر إيجابي على صلاحية الاستبيان لما أنجز من أجله.

ب- الصدق الذاتي (المنطقي): ويحسب بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات،

وبما أن معامل الثبات يساوي (0.50) فالجذر التربيعي $\sqrt{0.50} = 0.70$ ، وعليه فإن صدق الاستمارة (0.70)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق عال، لذا يمكن الاطمئنان والاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

2- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وهي الطريقة الشائعة الاستعمال في البحوث والدراسات، لأنها تعتمد على طريقة تطبيق الأداة مرة واحدة، وقليلة التكاليف، كما أنها تنجز في وقت أقل من الطرق الأخرى. وعند حساب معامل الارتباط لبرسون بين الفقرات الفردية، والفقرات الزوجية كانت قيمته تساوي (0.50)، وهذه النتيجة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار، وللحصول على معامل ثبات الاختبار ككل نطبق معادلة (سبيرمان براون)، وهي كالآتي:

$$R_{1+2} = \frac{2R_{1/2.1/2}}{1+R_{1/2.1/2}}$$

حيث $\frac{1}{2}$ ، $\frac{1}{2}$ R هي معامل ثبات نصف الاختبار

R_{1+2} هي معامل ثبات الاختبار ككل

وبإجراء العمليات الحسابية كانت النتيجة تساوي (0.66) عند مستوى دلالة (0.05)، ومنه يمكن القول أن معامل ثبات عال ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من فروض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للمعالجات الإحصائية، وذلك على النحو الآتي:

- 1- مقياس تقدير على نمط مقياس (ليكرت) مكون من ثلاثة أوزان (نعم، أحياناً، لا)
- 2- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- 3- المتوسط الحسابي: و هو أحد أهم مقاييس النزعة المركزية لترتيب عبارات الاستبيان.
- 4- الانحراف المعياري: و هو أحد أهم مقاييس التشتت لقياس مدى تشتت أفراد العينة.
- 5- اختبار مربع كاي (K^2) لحسن المطابقة للتحقق من مدى تجانس أو اختلاف آراء أفراد الدراسة حول فقرات ومحاوَر أداة الدراسة.

6- عرض وتحليل و مناقشة النتائج :

1- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن:

- للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة .
وجاءت النتائج كما بينها الجدول رقم(4) الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور قيمة التعاون مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة.

الجدول رقم (4) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور قيمة التعاون مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	مستوى الدلالة	قيمة كاي ²	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البدائل			رقم العبارة
					لا %/ت	أحيانا %/ت	نعم %/ت	
1	0.00	332.3	2.83	0.43	06	35	232	25
					%2.2	%12.8	%85	
2	0.00	312.0	2.81	0.43	05	41	227	30
					%1.8	%15	%83.2	
3	0.00	292.1	2.78	0.49	10	40	223	26
					%3.7	%14.7	%81.7	
4	0.00	230.2	2.73	0.50	07	61	205	29
					%2.2	%4	%93.8	
5	0.00	165.4	2.63	0.58	14	75	185	22
					%2.6	%22.30	%75.1	
6	0.00	155.6	2.62	0.51	04	97	172	24
					%1.5	%35.5	%63	
7	0.00	103.8	2.46	0.58	13	124	137	23
					%4.4	%45.4	%50.2	
8	0.00	82.48	2.43	0.63	22	112	139	21
					%1.8	%11	%87.2	
9	0.00	55.47	2.32	0.81	149	63	61	28
					%54.6	%21.3	%22.3	
10	0.00	32.00	2.23	0.72	47	115	11	27
					%17.2	%42.1	%40.7	

عند ملاحظة الجدول السابق نستخلص أن الفروق دالة عند مستوى 0.01 فأقل والمتوسط الحسابي العام = 2.58.

وللإجابة عن التساؤل المتعلق بهذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (04) أن للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة وبدرجة عالية جدا بلغت نسبة 80%، وبأعلى متوسط (2.83) ضمن فئة نعم ولصالح العبارة (25)، حيث اجتمعت معظم استجابات أفراد عينة الدراسة نحوها، وبمتوسط أدنى (2.23) ضمن فئة أحيانا ولصالح العبارة (27)، ويعزى تدني هذه القيمة بالنسبة لهذه العبارة إلى أن غالبية أسر عينة الدراسة لا يملكون الحاسوب، أو أن أفراد العينة لا يحسنون استعماله، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة الموسومة بـ (أثر القنوات الفضائية على منظومة القيم الاجتماعية) وتحديدًا قيمة التعاون لصاحبها (إبراهيم حمد المبرز، 2011) حيث تركزت استجابات أفراد العينة حول الفئة أحيانا بمتوسط (1.95 من 3.00) وهو تأثير متوسط بالقياس إلى الدراسة الحالية التي بلغت فيها النسبة 80% وبمتوسط أعلى (2.83) ضمن فئة (نعم) مما يفسر تأثير دور الأسرة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية. وأنه يفوق تأثير باقي المؤسسات، ومن بينها وسائل الإعلام والاتصال باعتبار أن الأسرة هي الحضانة الأولى للطفل الذي يتلقى فيها الرعاية والتنشئة وتنمية القيم بما في ذلك تنمية القيم الاجتماعية وهذا ما أكدته النتائج الموضحة في الجدول رقم (04). وتعزز ذلك نتائج دراسة مثير محمد البقمي (2009) التي أكدت على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية كونها جماعة أولية لها من التأثير البالغ على أفرادها بحكم التفاعل والاحتكاك والاتصال المباشر بينها وبين أبنائها، وكذلك الأمر بالنسبة لنتائج دراسة عبد الرحمن عبد الله الغامدي (1990) التي دعت إلى استخدام عدد من الأساليب والوسائل التربوية لتعزيز دور الأسرة على تحقيق وظائفها المتمثلة في الرعاية والتنشئة وتنمية القيم لدى أطفالها وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هاشم احمد شرف الدين (ب.ت) التي توصلت إلى أن عامل القنوات

الفضائية يعتبر أكبر عامل أحدث تغييرا قيميا ولاسيما في القيم الاجتماعية بالمقارنة مع العوامل الأخرى المتمثلة في الأصدقاء، الأسرة، والعامل السياسي، والعامل الاقتصادي.

وبالنظر إلى نتائج هذا الجدول والتي أعطت نتائج عالية جدا بالنسبة لدور الأسرة في تنمية قيمة التعاون، يمكن القول أن الفرضية المتعلقة بها قد تحققت.

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أن:

- للأسرة دور في تنمية قيمة العفولدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة:

وجاءت النتائج كما بينها الجدول رقم(05)الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور قيمة العفو مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة.

الجدول رقم (05) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور قيمة العفو مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	مستوى الدلالة	قيمة كاي ²	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البدائل			رقم العبارة
					لا	أحيانا	نعم	
					ت/ %	ت/ %	ت/ %	
1	0.00	476.3	2.93	0.32	06	06	261	35
					%2.2	%2.2	%95.6	
2	0.00	351.8	2.85	0.38	03	34	236	31
					%1.1	%12.5	%86.4	
3	0.00	169.9	2.62	0.61	19	65	189	37
					%3.7	%14.7	%81.7	
4	0.00	98.00	2.49	0.67	28	84	161	40
					%10.3	%30.8	%59	
5	0.00	64.15	2.40	0.72	38	89	146	38
					%13.9	%32.6	%53.5	
6	0.00	38.83	2.30	0.73	44	104	125	34
					%16.1	%38.1	%45.8	

7	0.00	21.38	2.23	0.79	62	87	124	32
					%22.7	%31.9	%45.4	
8	0.00	11.27	2.16	0.79	67	94	112	36
					%24.5	%34.4	%41	
9	0.00	1.14	1.96	0.83	99	85	89	33
					%54.6	%23.1	%22.3	
10	0.00	14.00	1.95	0.75	84	119	70	39
					%30.8	%43.6	%25.6	

عند ملاحظة نتائج الجدول رقم(5)، نستخلص أن الفروق دالة عند مستوى 0.01 فأقل والمتوسط الحسابي العام = 2.38

وللإجابة عن التساؤل المتعلق بهذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، حيث أظهر الجدول رقم(5) أن للأسرة دور في تنمية القيم قيمة العفولدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (بدرجة متوسطة) بلغت نسبة 50%، وبأعلى متوسط (2.93) وبمتوسط أدنى (1.95) من فئة (أحيانا) ولصالح العبارة (39)، ويلاحظ أيضا من خلال نتائج هذا الجدول أن العبارات الواقعة في خانة (نعم) عددها خمسة أيضا، وهي تحمل الأرقام (40،37،31،35،38) والعبارات الواقعة في فئة (أحيانا) عددها خمسة أيضا، وهي تحمل الأرقام (39، 33، 36، 32، 34) أي أنها تراجعت بين فئة (نعم) وفئة (أحيانا)، مع ملاحظة أن المتوسط العام يساوي (2.38) وهو يقع في فئة (نعم)، بمعنى أن للأسرة دور في تنمية قيمة العفولدى الطفولة في مرحلة الطفولة المتأخرة، ولكن بدرجة متوسطة بلغت 50% بالضبط، ومع ذلك فإن الدراسة الحالية تمثل موقفا وسطا مع دراسة إبراهيم حمد المبرز، 2011 المشار إليها سابقا والنتائج التي توصلت إليها حيث استجابات كل أفراد العينة تركزت في فئة (أحيانا) بالنسبة لقيمة العفو بمتوسط (1.95 من 3.00)، وبمقارنة متوسط الاستجابة للدراستين نجد أن متوسط الدراسة الحالية يقع في خانة (نعم)، ومتوسط دراسة تأثير القنوات الفضائية على قيمة العفو والتسامح يقع في خانة (أحيانا) وهذا ما

يؤكد على أهمية ودور مؤسسة الأسرة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية على باقي المؤسسات ومنها وسائل الإعلام والاتصال.

وبناء على النتيجة المتحصل عليها في الجدول السابق والتي أعطت متوسطا قدره (2.38)، ويقع في فئة (نعم)، فإنه يمكن القول أن هذه الفرضية قد تحققت.

3- عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة : والتي تنص على أن:

للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. حيث جاءت النتائج كما بينها الجدول رقم(6) الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور قيمة الأمانة مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة.

الجدول (06) الذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور قيمة الأمانة مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	مستوى الدلالة	قيمة كاي ²	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البدائل			رقم العبارة
					لا ت/ %	أحيانا ت/ %	نعم ت/ %	
1	0.00	265.0	2.99	0.08	00	02	271	49
					%00	%0.7	%99.3	
2	0.00	482.4	296	0.223	01	10	262	47
					%0.4	%3.7	%96	
3	0.00	499.1	2.96	0.224	02	06	269	48
					%0.7	%2.2	%97.1	
4	0.00	499.2	2.95	0.32	07	01	265	43
					%3.3	%00	%96.7	
5	0.00	238.1	2.93	0.35	09	00	264	50
					%3.3	%00	%96.7	
6	0.00	401.6	2.88	0.41	8	18	247	45
					%2.9	%6.6	%90.5	
7	0.00	391.4	2.83	0.53	19	09	245	42
					%07	%3.3	%89.7	

8	0.00	358.1	2.77	0.61	27	08	238	44
					%9.9	%2.9	%87.2	
9	0.00	255.6	2.64	0.71	39	19	215	41
					%14.3	%07	%78.8	
10	0.00	67.67	2.29	0.86	74	46	153	46
					%27.1	%16.8	%56	

عند ملاحظة نتائج الجدول رقم(6) نستخلص أن الفروق دالة عند مستوى 0.01 فأقل والمتوسط الحسابي العام = 2.82

و للإجابة عن التساؤل المتعلق بهذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، حيث أظهر الجدول رقم(6) أن للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بدرجة عالية جدا بلغت نسبة 90%، وبأعلى متوسط (2.99) وضمن الفئة (نعم) ولصالح العبارة (49). وركزت استجابات أغلب أفراد العينة حولها، تلتها العبارات الأربع، وهي على التوالي (47، 48، 43، 50)، حيث بلغت متوسطاتها (2.96، 2.96، 2.95، 2.93)، وبنسب مئوية لصالح فئة (نعم) مرتبة على التوالي (96%، 7، 96%، 7، 96%) وهي تشير إلى درجة عالية جدا لاستجابات أفراد عينة الدراسة حولها، تلتها باقي العبارات بنسب عالية أيضا وتقدر ب(90.5%، 7، 89%، 8، 78.8%)، مما يدل على أن أسر أفراد عينة الدراسة الحالية حريصون على تنمية قيمة الأمانة لدى أبنائهم يستدل على ذلك من خلال النتائج المشار إليها سابقا والمشار إليها في الجدول رقم 06 الخاص بعبارات قيمة الأمانة، ومن هنا نستخلص الدور الكبير للأسرة وتأثيرها البالغ على أطفالها وإسهامها الكبير في تنمية القيم الاجتماعية ولاسيما قيمة الأمانة، وذلك من خلال النموذج المتمثل في الأبوين وإعطاء المثل والقدوة لإكساب الأبناء قيمة الأمانة من خلال تعزيز دور الأطفال التعزيز الإيجابي كلما تمثلوا هذه القيمة في بعض أدوارهم وأعمالهم، وتلتقي نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعيد بن علي الحسينية(2006) التي توصلت إلى أن اتجاهات الطلاب الذين يعيشون في كنف الأسرة نحو القيم الاجتماعية، ولاسيما قيمة الأمانة، أكثر تمسكا بها من غيرهم من النزلاء الذين حرموا من التنشئة والرعاية

الوالدية في أحضان الأسرة. ومنه يمكن القول أن للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وعليه يمكن القول أن هذه الفرضية قد تحققت.

* الاستنتاج العام

بعد تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها تم التوصل إلى أن للأسرة دور في تنمية القيم الإجتماعية، و قد أكدت ذلك النتائج المتحصل عليها، من خلال ملاحظة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لكل عبارة والمرتبة تنازليا، وقيم "كا²" التي كانت دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 فأقل.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتي هي عبارة عن إجابات على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة ، وهي كالآتي:

- للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

و بعد دراسة النتائج المتحصل عليها و التأكد منها بالنسبة لكل فرضية من فرضيات الدراسة والتوصل إلى تحقيقها، أمكن القول إثبات وقبول الفرضية العامة للدراسة الحالية والتي مفادها: للأسرة دور في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

- إقتراحات :

- بناء على نتائج الدراسة المتوصل إليها، ولتفعيل دور الأسرة في، تنمية القيم الاجتماعية، يمكن تقديم بعض الإقتراحات لكل مؤسسات التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم ذات العلاقة بالموضوع، وهي كالآتي:
- أ- تحسيس المجتمع بكل أطيافه ومؤسساته بأهمية القيم الاجتماعية لتماسك النسيج الاجتماعي، وضون هويته، وحفظ مكوناته، وتراص صفوفه.
- ب- ترشيد الأسرة وتوعيتها، ودعمها بوسائل تنمية القيم الاجتماعية كالقصة والموعظة، ولعب الأدوار، والأسرة، والنماذج النبيلة المشاهدة.
- ج - تبصير المجتمع بالرصيد الوافر الذي يزخر به ديننا الحنيف في مجال تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى كل أطياف المجتمع.
- د- تفعيل وسائل الإعلام من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية بأهمية القيم الاجتماعية لحماية النشء من الانحراف والجناح.
- هـ- تفعيل دور المساجد من خلال دروس التوعية، و النشاطات العملية الهادفة لإدراك أهمية القيم في بناء الأجيال، وحفظ المجتمع.
- و- تفعيل دور المدرسة للقيام بدورها في مجال تنمية القيم الاجتماعية، وذلك بتضمين المناهج، والبرامج الدراسية هذه القيم والطرائق التعليمية و التربوية الناجعة لغرسها في نفوس الأطفال.
- ز- إدراك أهمية النموذج والقدوة الصالحة ممثلة في الوالدين والمعلمين، و المشرفين على وكالات التنشئة الاجتماعية في التحلي بهذه القيم.

- قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم محمد المبرز.(2011). "القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 2- إحسان محمد الحسن (1979). " أثر التنمية الاقتصادية في تنمية الموارد البشرية في منطقة الخليج العربي"، مطبعة دار السلام، بغداد، العراق.
- 3- إحسان محمد الحسن.(1980). " علاقة البناء الطبقي بالتحصيل العلمي للأطفال" دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الرابع، (دون ذكر مكان النشر).
- 4- إحسان محمد الحسن.(2005). " علم الاجتماع التربوي " . ط1، دار وائل للنشر الأردن.
- 5- بومدين مخلوف.(2010). "أثر الانترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضاري"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- 6- الجلاد ماجد زكي.(2007). " تعلم القيم وتعليمها"، تصور نظري وتطبيقي لطرائق تدريس القيم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 7- الحسنية سعيد بن علي . (2006). " دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف بن عبد العزيز للعلوم المنية، الرياض، السعودية .
- 8- الرميحي محمد غانم.(1976). " البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي"، (دون ذكر دار النشر)، مصر.
- 9- خليل عبد الرحمان المعايطه.(2007). "علم النفس الاجتماعي" ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع. الأردن.
- 10- زكرياء الشريبي، يسرية صادق.(1996). " تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته"، دار الفكر العربي، مصر.
- 11- عبد الرحمان النحلاوي.(2006). "التربية الاجتماعية في الإسلام"، دار الفكر، سوريا.

- 12- عبد الباسط محمد السيد.(2011). " موسوعة تربية الطفل " .(ط1). ألفا للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
- 13- عبد الله رشدان.(2008). " علم اجتماع التربية" .(ط1)، دار الشروق للنشر، الأردن.
- 14- عبد العزيز عبد الرحمان كمال.(1997). "مجلة مركز البحوث التربوية". جامعة قطر، العدد 03..
- 15- الغامدي عبد الرحمن عبد الله.(1996). "دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها"، دار الخريجي، الرياض، السعودية.
- 16- فريال علي محمود.(ب ت). " منظومة القيم الإجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم التربية، سوريا.
- 17- مثير بن محمد بن عبد الله البقمي.(2009). "إسهام الأسرة في تنمية القيم الإجتماعية لدى الشباب" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- 18- يامنة عبد القادر إسماعيلي. (2011). " التوجيه التربوي المعاصر " ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.